وروي أنه صلى الله عليه وسلم لما دعا بهذه الدعوات قيل له عندكم دعوة قد فعلت

وعنه صلى الله عليه وسلم قال أنزل الله تعالى علي آيتين من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بألفي عام من قرأهما بعد العشاء الآخرة أجزأتاه عن قيام الليل

وعنه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آيتين من سورة البقرة كفتاه كفتاه عن قيام الليل كذا في تفسير أبي السعود رحمه الله

وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان كذا في المعالم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن جبريل عليه السلام أنزل معه القرآن إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميعه إلا هذه الآيات الثلاث فإن الله عز وجل أوحاها إليه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج كذا في كمال الوزير

وأخرج الدارمي عن الربيع بن عبد الله الكلاعي قال رجل يا رسول الله أي آية في كتاب الله تعالى أعظم قال آية الكرسي ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ثم قال فأي آية في كتاب الله تعالى تحب أن تصيبك وأمتك قال آخر سورة البقرة فإنها كنز الرحمة من تحت عرش الله تعالى لم تترك خيرا في الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه

وأخرج ابن السني عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى كذا في الدر المنثور اهـ

سورة الأنعام مكية وهي ست وسبعون آية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت بمكة جملة واحدة ليلا معها سبعون ألف ملك قد سدوا ما بين الخافقين لهم زجل أي صوت بالتسبيح والتحميد والتمجيد لله العزيز الحميد حتى أرادت الأرض أن ترتج فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا لله تعالى وروي عنه صلى الله عليه وسلم مرفوعا أن من قرأ سورة الأنعام تصلي عليه تلك الملائكة ليله ونهاره ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدواة وقرطاس وأمر بكتابتها من ليلته تلك وروي عنه صلى الله عليه وسلم من قرأ منها ثلاث آيات إلى قوله تعالى ﴿ويعلم ما تكسبون﴾ حين يصبح إلا وكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يحفظونه ويستغفرون له إلى يوم القيامة وينزل ملك من السماء السابعة ومعه مرزبة من حديد كلما أراد الشيطان أن يلقي في قلبه شيئا من الشر ضربه بها وجعل بينه وبين الشيطان سبعين حجابا فإذا كان يوم القيامة قال الله تعالى يا ابن آدم امش تحت ظلي وكل من ثمار جنتي واشرب من ماء الكوثر واغتسل من ماء السلسبيل فإنك عبدي وأنا ربك لا أحاسب عليك ولا عذاب وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الأنعام غفر له ما قد سلف من عمله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الأمين

وعن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال آخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هاتان الآيتان وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل القرآن علي إلا آية آية وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة و﴿قل هو الله أحد﴾ فإنهما أنزلتا علي ومعهما سبعون ألف صف من الملائكة

وورد في فضائل قوله تعالى ﴿لقد جاءكم﴾ إلى آخر التوبة روي أن أبا بكر بن مجاهد المقرئ رحمه الله تعالى أتى إليه أبو بكر الشبلي قدس الله تعالى سره فدخل عليه في مسجد فقام إليه فتحدث

فتحدث أصحاب ابن مجاهد بحديثهما وقالوا أنت لم تقم لعلي بن عيسى الوزير وتقوم للشبلي فقال ألا أقوم لمن يعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا أبا بكر إذا كان في غد يدخل عليك رجل من أهل الجنة فإذا دخل فأكرمه قال ابن مجاهد فلما كان بعد ذلك بليلتين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا بكر أكرمك الله تعالى كما أكرمت رجلا من أهل الجنة قلت يا رسول الله بم استحق الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي خمس صلوات يذكرني إثر كل صلاة ويقرأ قوله تعالى ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى آخر السورة وذلك منذ ثمانين سنة أفلا أكرم من فعل هذا كذا في عقد الدرر واللآلي ومن داوم على قراءتهما كل يوم إحدى وأربعين مرة ظهرت له أسرار من العجائب ورؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في خواص القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأهما في يومه أو في ليلته لم يمت ولم يقتل ولم يضرب بحديدة وإذا أراد الله تعالى قبضه أنساه ذكرهما

أخرج الترمذي والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة أخي نبي الله ذي النون وهو في بطن الحوت ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله تعالى له وعن ابن السني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله تعالى عنه كلمة أخي يونس فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين كذا في الإتقان وأخرج الإمام أحمد والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي عن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون التي دعا بها وهو في بطن الحوت ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله تعالى له كذا في الجامع الصغير

وعن سعد بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسم الله عز وجل الذي إذا دعي به أجاب دعوة يونس بن متى عليه السلام قال قلت يا رسول الله هي ليونس بن متى عليه السلام خاصة أو لجماعة المسلمين قال صلى الله عليه وسلم هي ليونس بن متى عليه السلام خاصة وللمسلمين عامة إذا دعوا بها ألم تسمع قول الله عز وجل ذكره فنادى في الظلمات ﴿أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ فهو شرط الله تعالى لمن دعى بها وفي رواية ما من مريض يدعو بها أربعين مرة إلا أعطي أجر شهيد فإن برئ من مرضه غفرت له ذنوبه وروي أن بعضهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله لي حاجة إلى الله تعالى فبما أتوسل إليه فقال صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليسجد وليقل في سجوده أربعين مرة ويشير بإصبعه ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ فإنه تستجاب له دعوته كذا في الدر النظيم

أخرج الإمام البغوي عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة إلى آخر السورة وكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يصلون عليه وفي رواية أخرى يحفظونه حتى يمسي فإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي كان بتلك المنزلة

وأخرج الثعلبي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آخر سورة الحشر إلى آخرها من قوله تعالى ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ فإن مات في ليلته مات شهيدا وأخرج الترمذي